



اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي دراسة ميدانية على

عينة من طلبة جامعة بغداد

أ. م. د. عمر عناد شلال

كلية الاعلام - الجامعة العراقية

المستخلص :

يختص هذا البحث بموضوع اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية في العراق على موقع يوتيوب كمصدر للتحصيل المعرفي في مجال دراستهم الجامعية عبر دراسة ميدانية لعينة من طلبة الكليات الطبية ، وبهدف البحث إلى الكشف عن جوانب التحصيل المعرفي المتتحقق لهم من محتوى موقع يوتيوب ، وتألفت عينة البحث من ٤٠٠ مفردة من طلبة كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد ، واعتمد البحث منهج المسح لجمع البيانات من المبحوثين عبر تصميم استمارنة ومقاييس علمي لتحديد جوانب التحصيل المعرفي المتتحقق لهم من استخدام يوتيوب ، وخلص البحث إلى :

- تحديد أنماط وعادات استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتيوب .
- معرفة دوافع استخدامهم موقع يوتيوب .

الكشف عن كيفية استخدامهم موقع يوتيوب في المجال المعرفي .

معرفة الجوانب المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على موقع يوتيوب .

إثبات العلاقة الارتباطية بين استخدامهم موقع يوتيوب والتحصيل المعرفي المتتحقق لديهم .

كلمات مفتاحية : طلبة كليات المجموعة الطبية ، موقع يوتيوب ، التحصيل المعرفي

Medical Group Colleges Students' Reliance on YouTube in Cognitive Acquisition -A Field Study on a Sample of Baghdad University Students

Assistant Professor Dr. Omar Anad Shalal

College of Media - University of Iraq

Abstract:

This research is concerned with the issue of students of medical group colleges in Iraq relying on YouTube as a source of cognitive achievement in the field of their university studies through a field study of a sample of medical college students. The research aims to reveal the aspects of cognitive achievement achieved for them from the content of YouTube. The research sample consisted of 400 Individual students from the medical group colleges at the University of Baghdad. The research adopted a survey approach to collect data from the respondents by designing a questionnaire and a scientific scale to determine the aspects of cognitive achievement achieved by them from using YouTube. The research concluded with:

- Identifying the patterns and habits of medical group students' use of YouTube.
- Knowing their motives for using YouTube.
- Revealing how they use YouTube in the cognitive field.
- Knowing the cognitive aspects resulting from their reliance on YouTube.
- Proving the correlation between their use of YouTube and their cognitive achievement.

Keywords: Medical group college students, YouTube, cognitive achievement

المقدمة :

منذ ظهور موقع يوتيوب على الإنترنت وانتشاره الكبير كواحد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداماً حتى يومنا هذا ، مثل الموقع مصدرأً مهماً لجمهور المستخدمين في مختلف المجالات الترفيهية والثقافية والعلمية والرياضية والسياسية وغيرها من المجالات ، وكان للجانب التعليمي والمعرفي حضور كبير في محتوى الموقع إذ عملت المؤسسات التعليمية والجامعات والأساتذة والباحثين على توظيف موقع يوتيوب لنشر محتوى علمي ومعرفي مفيد للطلبة والمهتمين في كافة التخصصات العلمية التي تدرس في الجامعات ، وأصبحت المضامين العلمية في يوتيوب مصدرأً معرفياً أساسياً أو رديفاً في مجال دراستهم الجامعية عبر الإفادة من المحتوى العلمي فيه ، ويلاحظ الباحث المتخصص منذ سنوات أقبلاً كبيراً من طلبة كليات المجموعة الطبية في العراق على المحتوى العلمي والمعرفي في يوتيوب لما يوفره من مادة علمية مساعدة في دراستهم وما يعرض فيه من محاضرات علمية مدعاومة بكل وسائل الإيضاح فضلاً عن مشاهدة جوانب تطبيقية قد لا تكون متاحة للطلبة في محاضراتهم الرسمية في الجامعات ، الأمر الذي يشكل دافعاً للبحث في هذا الموضوع من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة عن التحصيل المعرفي المتحقق لطلبة الكليات الطبية من استخدام موقع يوتيوب ، ويتضمن البحث اربعة مباحث ،تناول الأول الإطار المنهجي للبحث اما الثاني فقد خصص للإطار النظري ومراجعة أدبيات التراث العلمي في موضوع البحث وتم تحصيص المبحث الثالث للإجراءات المنهجية وتطبيقها اما نتائج الدراسة الميدانية فكانت في المبحث الرابع الذي يوضح جوانب التحصيل المعرفي المتحقق للطلبة من استخدام موقع يوتيوب مع تقدير لهذه النتائج وقراءة استدلاليّة فيها .

المبحث الأول-الإطار المنهجي للبحث:

اولا - مشكلة البحث:

ظهرت في السنوات الأخيرة خدمة توفر للأساتذة والطلبة محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه وهي استراتيجية تعليمية جديدة تمكن في رفع مقاطع فيديو على موقع يوتيوب تشمل دروس ومعلومات تهم المتعلمين وغالباً ما يتم رفعها من قبل الأساتذة يقومون بشرح مفصل للدروس ويتم الاستعانة بها لزيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة ويحظى هذا النوع من مقاطع الفيديو بنسبة مشاهدة كبيرة ، ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما درجة اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دوافع استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتیوب؟
 - 2- ما مدى فائدة موقع يوتیوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية؟
 - 3- ما مدى اسهام موقع يوتیوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية؟
 - 4- ما مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية؟
 - 5- ما معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتیوب عن التحصيل المعرفي؟
 - 6- ما نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتیوب؟

ثانياً - أهمية البحث:

ترجم أهمية البحث إلى عدد من الاعتبارات يتمثل أهمها في الآتي:

- 1- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام الفيديوهات التعليمية في التعلم، مما يساهم في رفع التحصيل المعرفي لدى الطلبة.
 - 2- أهمية موقع يوتيوب كموقع تواصل اجتماعي والذي يمثل جزءاً مهماً في حياة الأفراد في العصر الرقمي وأهمية محتواه وصناع هذا المحتوى باعتبارهم من أكثر المؤثرين في المجتمع، فأفكارهم وآرائهم تؤثر في جميع مجالات الحياة المجتمعية.



- 3- يعد البحث من البحوث الرائدة التي اهتمت بمعرفة اتجاهات طلبة المجموعة الطبية نحو قنوات يوتيوب التعليمية ، كما لا توجد دراسة سابقة تناولت مجتمع البحث .
- 4- انتشار قنوات يوتيوب التعليمية في مجال الطب من قبل العديد من الجامعات والخبراء والمتخصصين في السنوات الأخيرة يستدعي الاهتمام ببحث هذه الظاهرة والتعرف على مدى الاستفادة منها.
- 5- حداثة موضوع البحث الحالي اذ لم يجد الباحث أيًّا من الدراسات الإعلامية التي تناولت اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي.
- 6- أهمية الدافع المعرفي، الذي يجب على المنابر الإعلامية الثقافية المعرفية انتاجه وتنميته لدى الفرد والمجتمع.
- 7- توجيه أنظار المعنيين بالنتاج الإعلامي إلى صناعة محتوى تعليمي ينمی التحصيل المعرفي للطلبة وخاصة طلبة المجموعة الطبية بعيدًا عن التقليد والتكرار والاستنساخ من مصادر أخرى، أو الدبلجة عن القنوات الأجنبية.

ثالثاً - أهداف البحث:

- 1- التعرف على دوافع استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتيوب.
- 2- الكشف عن مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية.
- 3- تحديد مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية.
- 4- الكشف عن مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية.
- 5- التعرف على معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي.
- 6- تحديد نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب.

رابعاً - فروض البحث:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية.

خامساً- مجالات البحث و حدوده:

1. المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث ، واختيرت كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد مجالاً مكانياً للبحث.
2. المجال البشري: ويعني به عينة البحث والتي تمثل بطلبة كليات المجموعة الطبية من كلا الجنسين.
3. المجال الزمني: ويقصد به المدة التي قضتها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستبيانات وتفرغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها من 1 / 28 / 2024 إلى 2024/2.

المبحث الثاني- دور موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي :

يعد موقع يوتيوب أحد الواقع الاجتماعي الشهير استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث التي تجري في أنحاء العالم ، ويعرف بأنه "موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشترين فيه ويزوره الملايين يومياً، و تستفيد منه وسائل الإعلام



عرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسلتها من الحصول عليها كما يستفيد مرتدو فيس بوك من مقاطع الفيديو في يوتوب عبر عرضها على فيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي⁽¹⁾.

ويؤدي موقع يوتوب دوراً مهماً في التحصيل المعرفي المتخصص وفي كافة المجالات والتخصصات فإذا كان التحصيل المعرفي مقدار ما يتحققه الطالب من الأهداف التعليمية أو حصيلة الطالب من المحتوى التعليمي بعد دراسته إياه⁽²⁾ فإن موقع يوتوب أصبح مصدراً مهماً في التحصيل المعرفي إذ يعمل الموقع على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الأفكار والمعلومات والخبرات للآخرين بقصد رفع مستوياتهم العلمية أو الأكاديمية أو العملية، وذلك عبر وجود العديد من مقاطع الفيديو التعليمية في كل التخصصات والمجالات والعلوم وهي أشبه بالدروس التي يمكن مشاهدتها ليكون لدى المستخدم معرفة بالموضوع الذي يبحث عنه ، مثل الدروس التي تشرح موضوعاً معيناً أو التي تعلمه خبرة معينة⁽³⁾. ويُعد موقع يوتوب أكبر الواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يقدمه إذ يضم العديد من القنوات في مجالات العلم والمعرفة وبعضاً منها يهتم بإنجاح محتوى أصلي بعيداً عن التقليد وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع مما يكسب المتنامي الفرصة للتعلم الذاتي⁽⁴⁾، والكثير من مستخدمي الإنترنت في العالم يبحثون عن معلومات يومية على يوتوب بهدف الحصول على إجابات عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم سواء في الطب أو الفيزياء أو التاريخ وغيرها من المجالات ، وعلى مدار السنوات الماضية ظهرت على موقع يوتوب مجموعة من القنوات التعليمية المميزة في هذا المجال، وقد اهتم موقع يوتوب بالجانب التعليمي وليس الترفيهي فقط عندما قام بإنشاء قسم يوتوب التعليمي عام 2009 الذي يهدف إلى تجميع الفيديوهات التعليمية وفيديوهات المحاضرات في الجامعات المختلفة على مستوى العالم في التخصصات كافة، ومن هنا بدأت تظهر الكثير من مقاطع الفيديو التعليمية على الموقع، وهناك حالياً أكثر من 7000 فيديو تعليمي في هذا القسم ، حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس ان يجدوا فيه أي موضوع تعليمي ، ومن أكثر المجالات التي استفادت من قنوات يوتوب التعليمية مجال الطب، إذ أن هناك العديد من القنوات التعليمية المتخصصة في مجال الطب والتي تقوم بعرض العمليات الجراحية لكتاب الأطباء في العالم ويمكن لأي طبيب مشاهدة هذه القنوات والاستفادة من خبرات الآخرين حول العالم أثناء اجرائهم العديد من العمليات المعقدة فضلاً عن التعرف على خبرات المتخصصين الآخرين من خلال فيديوهاتهم في مجال الطب والصحة ، وبالإضافة إلى قيام يوتوب باستضافة الكثير من مصادر المعلومات المرئية المتخصصة في مجال الطب فهو يوفر خدمة أخرى وهي إمكانية المشاركة بالمحاجة أيضاً من خلال إتاحة الفرصة للمستخدمين بإنشاء قنوات في قسم يوتوب التعليمي الذي وفره الموقع للأغراض التعليمية والأكاديمية وفيه قسم خاص بالجامعات يسمح لها بنشر ملفات ومحاضرات مرئية لخبرائها وعلمائها في التخصصات المختلفة، وتعد الفيديوهات بالقسم التعليمي بموقع يوتوب حالياً من أهم مصادر المعلومات المرئية الموثوقة المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تم إعدادها من قبل العديد من الخبراء المتخصصين على مستوى العالم⁽⁵⁾.

المبحث الثالث- منهجية البحث و إجراءات تطبيقه:

يتضمن هذا المبحث أهم إجراءات البحث من حيث اعتماد منهجه وتحديد مجتمعه وتصييفه، وحجم عينته وطريقة اختيارها وصدق وثبات استماره الاستبيان.

أولاً- منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج المسحي الوصفي لأنّه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف البحث والحصول على البيانات المطلوبة التي يسعى للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارها.

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث هو مجموع المفردات الكلية التي يسعى الباحث إلى دراستها والوصول إلى نتائج عملية بشأنها ، ويتمثل مجتمع هذا البحث بطلبة كليات المجموعة الطبية في العراق ، وبالنظر لصعوبة دراسة هذا المجتمع بالكامل تم اختيار عينة ممثلة له تتوافق فيها سمات مجتمع البحث ، وتمثلت هذه العينة في طلبة كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد ، وتم اختيار مفرداتها بطريقة العينة الحصصية المتساوية بسبب عدم وجود فروق جوهرية بين التخصصات الطبية في موضوع الاعتماد على موقع يوتิوب في التحصيل المعرفي ، وكانت حصة كل تخصص طبي (طب عام ، طب أسنان ، صيدلة ، تخدير ، تحليلات ، تمريض ، أشعة وسونار ، طب جنائي) ٥٠ مفردة بحيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة .

ثالثاً - أداة البحث :

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استماره يجري تعبئتها من قبل المستجيب⁽⁶⁾، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث العلمية ، وفي هذا البحث تم بناء الاستبيان استناداً إلى التساؤلات التي وضعها الباحث في مشكلة البحث والاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

١- الصدق الظاهري :

تم عرض استمار الاستبيان عن موضوع اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتิوب في التحصيل المعرفي على 5 محكمين في تخصص الإعلام التلفزيوني لإبداء آرائهم حول ملائمة استماره الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استماره الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة ٨٠% فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسلمة استماره الاستبيان. وجدول (١) يبين نسبة اتفاق المحكمين على أداة البحث والتي بلغت نسبتها ٩٠.٤% وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية⁽⁷⁾.

عدد الفقرات الصالحة

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{\text{العدد الكلي للفقرات}}{100 \times \text{العدد الكلي للفقرات}} \times 100$$

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{208}{230} \times 100 = 90.4\%$$

إذن الصدق الظاهري يكون = ٩٠.٤% وهذه النسبة تشير إلى أن معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

جدول (١) الصدق الظاهري للخبراء لاستمار الاستبيان الخاص بالجانب الميداني لاستبيان اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتิوب في التحصيل المعرفي

نسبة المئوية	المجموع الكلي للفقرات	الفرص التي طلب الخبراء تعديلها أو إضافتها	الفرص التي لم يوافق عليها الخبراء	الفرص التي وافق عليها الخبراء	إجماليات التحكيم	أسماء المحكمين	ت
%91.30	46	4	-	42	أ.د طالب عبد المجيد علاوي		1
%89.13	46	5	-	41	أ.د. يوسف حسن محمود		2



%86.96	46	6	-	40	أ.د. دحام علي حسين	3
%93.48	46	3	-	43	أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى	4
%91.30	46	4	-	42	أ.د. عبد القادر صالح معروف	5
المجموع الكلي						نسبة اتفاق الخبراء على الفئات
%90.4						

2- الثبات:

طريقة (ألفا- كرونباخ):

اختار الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ ، و تستند فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، إلى حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس⁽⁸⁾. ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة، فكان معامل الثبات (99). وهو مؤشر على أن معامل الثبات جيد عن طريق المعادلة الآتية⁽⁹⁾:

$$\text{الثبات} = \frac{\kappa}{\kappa - 1} \times \frac{\text{مج ع } 2 \text{ ف} \times 4}{\text{ع } 2 \text{ م}}$$

إذ يمثل:

 κ = عدد الفقرات للمقياس. $\text{مج ع } 2 \text{ ف}$ = مجموع تباينات الفقرات. $\text{ع } 2 \text{ م}$ = التباين الكلي للمقياس.

المبحث الرابع- نتائج الدراسة الميدانية :

اولاً - عادات وانماط استخدام المبحوثين موقع يوتيوب :

1- هل تستخدم موقع يوتيوب؟

جدول رقم (2) استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب

مستوى الدلالة	قيمة كا 2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	485.59	2	الأولى	%85.25	341	دائما	1
				الثالثة	%6.25	25	احيانا	2
				الثانية	%8.5	34	نادرا	3
					%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (دائماً) جاءت في مقدمة استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (%85.25)، تلتها فئة (نادرا) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (%8.5)، في حين جاءت فئة (احيانا) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (%6.25).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (485.59) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائمًا. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن عينة المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب باستمرار لما له من دور كبير ومهم في تحصيلهم المعرفي.

2-ما الزمن الذي تقضيه في متابعة موقع يوتيوب؟

جدول رقم (3) الزمن الذي تقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	11.35	199.22	3	الرابعة	%4	16	من 1 سنة إلى 2 سنة	1
				الثانية	%31.75	127	من 3 سنوات إلى 4 سنوات	2
				الأولى	%50.25	201	من 5 سنوات إلى 6 سنوات	3
				الثالثة	%14	56	من 7 سنوات فأكثر	4
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (من 5 سنوات إلى 6 سنوات) جاءت في مقدمة الزمن الذي تقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (50.25%)، في حين جاءت فئة (من 3 سنوات إلى 4 سنوات) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.75%)، تلتها فئة (من 7 سنوات فأكثر) بالمرتبة الثالثة بنسبة (14%)، ثم فئة (من 1 سنة إلى 2 سنة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (4%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الزمن الذي تقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (199.22) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة دائمًا من 5 سنوات إلى 6 سنوات. وتعكس هذه النتيجة أن عينة المبحوثين يتبعون موقع يوتيوب من 5 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة (50.25%) وهذا يمثل أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتبعون موقع يوتيوب لما له من فائدة كبيرة في دراستهم من خلال مقاطع الفيديو التي تتضمن المحاضرات والورش لأساتذة معروفين والخاصة بطلبة المجموعة الطبية والتي يتم عرضها على الموقع.

3-ما أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب:

جدول رقم (4) أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	359.8	2	الأولى	%77.75	311	يومي	1
				الثالثة	%6.75	27	أسبوعي	2



				الثانية	%15.5	62	غير منظم (حسب التفرغ)	3
					%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (يومي) جاءت في مقدمة أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مؤوية قدرها (77.75%)، تلتها فئة (غير منظم (حسب التفرغ)) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (15.5%)، في حين جاءت فئة (أسبوعي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مؤوية قدرها (6.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (359.8) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة يومي. وتعكس نتيجة الجدول أعلى أن غالبية المبحوثين يتبعون موقع يوتيوب يومياً للاستفادة منه في للتعرف على احدث الدروس والتقييمات الحديثة في تخصص المجموعة الطبية لغرض زيادة تحصيلهم المعرفي.

4- ما مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب؟

جدول رقم (5) مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المؤوية	النكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	92.13	2	الثانية	%35.5	142	أقل من ساعة	1
				الأولى	%51.75	207	من ساعة إلى ثلات ساعات	2
				الثالثة	%12.75	51	أكثر من ثلات ساعات	3
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (من ساعة إلى ثلات ساعات) جاءت في مقدمة مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب بنسبة مؤوية قدرها (51.75%)، تلتها فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (35.5%)، في حين جاءت فئة (أكثر من ثلات ساعات) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مؤوية قدرها (12.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (92.13) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة من ساعة إلى ثلات ساعات. وتعكس نتيجة الجدول أعلى أن عينة المبحوثين يقضون وقتهم من ساعة إلى ثلات ساعات في التعرض لموقع يوتيوب لزيادة تحصيلهم المعرفي بالإضافة إلى المحاضرات التي والورش التي يأخذها الطلبة من الكلية.

5- ما الجهاز الذي تعتمد استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب؟

جدول رقم (6) الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب

مستوى	قيمة كا2	درجة	المرتبة	النسبة	النكرار	الاستجابات	ت
-------	----------	------	---------	--------	---------	------------	---

الدالة	الدولية	المحسوبة	الحرية		المؤدية			
0.01	11.35	95.24	3	الرابعة	%7.25	29	حاسوب ثابت	1
				الثالثة	%20.25	81	حاسوب محمول	2
				الأولى	%37.75	151	هاتف ذكي	3
				الثانية	%34.75	139	اللوح الإلكتروني (تابلت)	4
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (هاتف ذكي) جاءت في مقدمة الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب بنسبة مؤدية قدرها (37.75%)، في حين جاءت فئة (اللوح الإلكتروني (تابلت)) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (34.75%)، تلتها فئة (حاسوب محمول) بالمرتبة الثالثة بنسبة (20.25%)، ثم فئة (حاسوب ثابت) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مؤدية قدرها (7.25%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (95.24) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة هاتف ذكي. وتعكس هذه النتيجة أن عينة المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي عند زيارة موقع يوتيوب بنسبة (37.75%) لسهولة حمله ويوجد فيه الكثير من المميزات والتقييمات منها الاتصال التصوير والأرشفة وتسجيل مقاطع الفيديو وهذه الميزات جعلت من الهاتف الذكي يتتفوق على الأجهزة الأخرى في استخدامه لغرض الدراسة وخاصة طيبة المجموعة الطبية.

6- هل تتعرض للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستك؟

جدول (7) مدى تعرض المبحوثين للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم

نوع التكرار	نسبة المؤدية	تعرض للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستك
نعم	%100	400
لا	-	-
المجموع	%100	400

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (100%) من المبحوثين يتعرضون للمضامين التي يقدمها موقع يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم.
ثانياً- دوافع استخدام طيبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب:

1- ما دوافع استخداماتك لموقع يوتيوب؟

جدول رقم (8) دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب

الاستجابات	النسبة	المرتبة	درجة	قيمة كا2	مستوى
------------	--------	---------	------	----------	-------

الدالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية		المئوية			
0.01	9.21	148.34	2	الثانية	%20.25	81	سهولة الاستخدام	1
				الثالثة	%17.75	71	مجانية الاستخدام	2
				الأولى	%62	248	اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)	3
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)) جاءت في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (62%)، تلتها فئة (سهولة الاستخدام) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (20.25%)، في حين جاءت فئة (مجانية الاستخدام) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (17.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (148.34) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة). وتعكس نتيجة الجدول أعلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب لاعتماده على تقنية الصوت والصورة التي يعتمد عليها طلبة المجموعة الطبيعية في زيارتهم لموقع يوتيوب للاستفادة منه عند الدخول للورش والمحاضرات الموجودة على الموقع.

2- مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبيعية؟

جدول رقم (9) مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبيعية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	108.93	2	الأولى	%54	216	يثير الدافع المعرفي بشكل كبير	1
				الثانية	%39	156	يثير الدافع المعرفي بشكل ضعيف	2
				الثالثة	%7	28	لا يثير الدافع المعرفي	3
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (يثير الدافع المعرفي بشكل كبير) جاءت في مقدمة مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبيعية بنسبة مئوية قدرها (54%)، تلتها فئة (يثير الدافع المعرفي بشكل ضعيف) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (39%)، في حين جاءت فئة (لا يثير الدافع المعرفي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (7%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى فائدة موقع يوتوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (108.93) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة يثير الدافع المعرفي بشكل كبير. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن موقع يوتوب يثير الدافع المعرفي بشكل كبير لدى نسبة كبيرة من المبحوثين الذي يستخدمون الموقع لأغراض الدراسة.

3-ما مدى تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتوب؟

جدول رقم (10) مدى تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتوب

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	243.23	2	الأولى	%68.75	275	تزداد بشكل قوي	1
				الثانية	%30	120	تزداد بشكل ضعيف	2
				الثالثة	%5.75	23	لا تزداد	3
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (تزداد بشكل قوي) جاءت في مقدمة مدى تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتوب بنسبة مئوية قدرها (%68.75)، تلتها فئة (تزداد بشكل ضعيف) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (30%)، في حين جاءت فئة (لا تزداد) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (%5.75).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتوب ، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (243.23) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة تزداد بشكل قوي. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين تزداد المعرف والمعلومات لديهم من جراء متابعة موقع يوتوب بشكل قوي.

4-ما مدى اسهام موقع يوتوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية؟

جدول رقم (11) مدى اسهام موقع يوتوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	250.57	2	الأولى	%68.25	273	تدفعني دائمًا للبحث	1
				الثانية	%25.27	109	تدفعني أحياناً للبحث	2
				الثالثة	%4.5	18	لا تدفعني للبحث	3
				-	%100	400	المجموع	



تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (تدفعني دائمًا للبحث) جاءت في مقدمة مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية بنسبة مؤوية قدرها (68.25%)، تلتها فئة (تدفعني أحياناً للبحث) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (25.27%)، في حين جاءت فئة (لا تدفعني للبحث) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مؤوية قدرها (4.5%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (250.57) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة تدفعني دائمًا للبحث. وتعكس نتيجة الجدول أعلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يساهمون موقع يوتيوب في دفع طلبة المجموعة الطبية وتحفيزهم للبحث في الموضوعات العلمية بشكل دائم ومستمر.

ثالثاً. استخدام موقع يوتيوب في المجال المعرفي

1-كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب؟

جدول رقم (12) كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المؤوية	النكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	11.35	114.14	3	الثانية	%23.5	94	الاكتفاء بالمشاهدة فقط	1
				الثالثة	%15.25	61	وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو	2
				الرابعة	%14	56	التعليق على المقطع	3
				الأولى	%47.25	189	مشاركته مع الآخرين	4
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (مشاركته مع الآخرين) جاءت في مقدمة كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب بنسبة مؤوية قدرها (47.25%)، تلتها فئة (الاكتفاء بالمشاهدة فقط) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (23.5%)، تلتها فئة (وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو) بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.25%)، ثم فئة (التعليق على المقطع) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مؤوية قدرها (14%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (114.14) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة مشاركته مع الآخرين. وتعكس هذه النتيجة أن المبحوثين تفاعلوا مع مقاطع الفيديو من خلال مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين.

2-هل تفید مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس بصفة:

جدول رقم (13) مدى فائدة مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس بصفة

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المؤوية	النكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						

0.01	9.21	254.05	2	الأولى	%70.75	283	دائمة	1
				الثانية	%17.5	70	أحياناً	2
				الثالثة	%11.75	47	نادراً	3
				-	%100	400	المجموع	

كشفت بيانات جدول السابق أن (70.75%) من أفراد عينة الدراسة يرون يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس بصفة دائمة، بينما أشار (17.5%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس أحياناً ، في حين أشار (11.75%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدىفائدة مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (254.05) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائمة. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستفادون من مقاطع الفيديو بصفة دائمة.

3- هل تتبع قنوات تعليمية بشكل متواصل؟

جدول (14) مدى متابعة المبحوثين للقنوات التعليمية بشكل متواصل

النسبة المئوية	النكرار	هل تتبع قنوات تعليمية بشكل متواصل
%68.75	275	نعم
%31.25	125	لا
%100	400	المجموع

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (68.75%) من المبحوثين يتبعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، في حين ما نسبته (31.25%) من المبحوثين لا يتبعون القنوات التعليمية بشكل متواصل.

4- هل تقوم بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين؟

جدول رقم (15) مدى قيام المبحوثين بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	النكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	363.33	2	الأولى	%78.25	313	دائماً	1
				الثالثة	%10.25	41	أحياناً	2
				الثانية	%11.5	46	نادراً	3
				-	%100	400	المجموع	

كشفت بيانات جدول السابق أن (78.25%) من أفراد عينة الدراسة يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين دائماً، بينما أشار (11.5%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يقومون

بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين، في حين أشار (10.25%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين أحياناً.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى قيام المبحوثين بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (363.33) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائمًا. وتعكس نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو مع زملائهم الآخرين بصورة دائمة للاستفادة منها وزيادة تحصيلهم المعرفي.

5-لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية؟

جدول رقم (16) سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	146.74	2	الثانية	%29.5	118	لرسخ المعلومات وحفظها بشكل أفضل	1
				الأولى	%59.75	239	لفهم واستيعاب الغير مفهومة بشكل جيد	2
				الثالثة	%10.75	43	بسبب عدم حضورك لحضور بعض الدروس	3
				-	%100	400	المجموع	

كشفت بيانات جدول السابق أن (59.75%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية هو لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد، بينما أشار (29.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية هو لرسخ المعلومات وحفظها بشكل أفضل، في حين أشار (10.75%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية هو بسبب عدم حضورهم لحضور بعض الدروس.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (146.74) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد. وتعكس نتائج الجدول أعلاه أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية هو لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد.

6-لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية؟

جدول رقم (17) أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية



مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	16.48	2	الثانية	%32.5	130	لأن تلقى المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة	1
				الأولى	%42	168	لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومتخصصين في المجال	2
				الثالثة	%25.5	102	لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن	3
				-	%100	400	المجموع	

كشفت بيانات جدول السابق أن (42%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومتخصصين في المجال، بينما أشار (32.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأن تلقى المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة، في حين أشار (25.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (16.48) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومتخصصين في المجال. وتعكس نتائج الجدول أعلاه أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومتخصصين في المجال.

7- ما مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية؟
جدول رقم (18) مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	11.35	303.57	3	الثانية	%18.25	73	اتابعها بدرجة كبيرة جداً	1
				الأولى	%54	216	اتابعها بدرجة كبيرة	2
				الرابعة	%10	40	اتابعها بدرجة متوسطة	3



				الثالثة	%11.25	45	اتابعها بدرجة قليلة	4
				الخامسة	%6.5	26	اتابعها نادراً	5
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (اتابعها بدرجة كبيرة) جاءت في مقدمة متابعة المبحوثين للم الموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بنسبة مؤوية قدرها (54%)، تلتها فئة (اتابعها بدرجة كبيرة جداً) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (18.25%)، تلتها فئة (اتابعها بدرجة قليلة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.25%)، ثم فئة (اتابعها بدرجة متوسطة) بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (10%)، أما فئة (اتابعها نادراً) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (6.5%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (303.57) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة أتابعها بدرجة كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن المبحوثين يتبعون الموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بدرجة كبيرة.

8-ما معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي؟

جدول رقم (19) معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المؤوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	11.35	81.5	3	الأولى	%52.5	210	أثق بدرجة كبيرة	1
				الثانية	%31.75	127	أثق بدرجة متوسطة	2
				الثالثة	%15.75	63	أثق بدرجة ضعيفة	3
				-	%100	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (أثق بدرجة كبيرة) جاءت في مقدمة معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي بنسبة مؤوية قدرها (52.5%)، تلتها فئة (أثق بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.75%)، تلتها فئة (أثق بدرجة ضعيفة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (81.5) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة أثق بدرجة كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن المبحوثين يتبعون في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي بدرجة كبيرة جداً.

9-ما مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة؟

جدول (20) مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة

النسبة المؤوية	النكرار	ما مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة

%66	264	ينشر المعرفة بشكل كبير
%34	136	ينشر المعرفة بشكل ضعيف
%100	400	المجموع

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (66%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل كبير، في حين ما نسبته (34%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل ضعيف.

رابعاً- مقياس اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي:

يمكن تحديد مستوى اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، محابي (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3 / 2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهذا أصبح طول الخلايا كما يلي⁽¹⁰⁾:

جدول رقم (21) التقدير اللغطي لمستويات المتوسط المرجح

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

1- نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب.

جدول (22) نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب. $N = 400$.

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محابي	موافق		
2	مرتفع	87.5	.6844	2.625	52	46	302	%	اقوم بمشاركة فيديوهات تعليمية أجدها مفيدة مع زملائي
					13	11.5	75.5	%	
4	مرتفع	80.83	.7187	2.425	75	80	245	%	مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدنى على استيعاب المفاهيم الطبية
					18.75	20	61.2	%	
1	مرتفع	89.67	.8501	2.69	38	49	313	%	مشاهدة الفيديوهات التعليمية جعلت دراستي
					9.5	12.25	78.2	%	

								5		أسهل	
5	مرتفع	80.73	.7369	2.422	98	35	267	ك	% 5	مشاهدة الفيديوهات التعليمية ساهمت في تحسين أدائي في الامتحانات الكتابية	4
					24.5	8.75	66.7	%			
6	متوسط	72.67	.6468	2.18	121	87	192	ك	% 48	واجه صعوبة في اختيار الفيديو التعليمي الموثوق والمناسب للتعرف على موضوع معين	5
					30.25	21.75	48	%			
3	مرتفع	85.33	.6723	2.56	56	64	280	ك	% 70	أثق في المحتويات التعليمية التي اشاهدها	6
					14	16	70	%			
-	مرتفع	82.67	.7182	2.48						المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

نط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (مشاهدة الفيديوهات التعليمية جعلت دراستي أسهل) بمتوسط حسابي (2.69)، وبوزن مئوي قدره (89.67%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (اقوم بمشاركة فيديوهات تعليمية أجدها مفيدة مع زملائي) بمتوسط حسابي (2.625)، وبوزن مئوي قدره (87.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (أثق في المحتويات التعليمية التي اشاهدها) بمتوسط حسابي (2.56)، وبوزن مئوي قدره (85.33%)، وأخيراً الترتيب السادس (واجه صعوبة في اختيار الفيديو التعليمي الموثوق والمناسب للتعرف على موضوع معين) بمتوسط حسابي (2.18) وبوزن مئوي قدره (72.67%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة نط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب كما يحددها المبحوثين بلغ (2.48)، وبنسبة مئوية قدرها (82.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن نط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب يعتمد مشاهدة الفيديوهات التعليمية تجعل من دراستهم أسهل، و القيام بمشاركة فيديوهات تعليمية يجدونها مفيدة مع زملائهم.

2- علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الأثار المعرفية:

جدول (23) علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الأثار المعرفية. ن= (400).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت	
					غير موافق	محايد	موافق			
6	مرتفع	82.17	.7690	2.46 5	86	42	272	ك	يحتوي يوتيوب على مجموعة من العروض التقديمية التي تساعد الطلاب في فهم مفاهيم	1
					21.5	10.5	68	%		



										معقدة بطريقة بصرية
رتبة	نوع المحتوى	متوسط المحتوى	متوسط حجم المحتوى	نسبة المحتوى (%)	بيان					
7	متوسط	77.33	.8309	2.32	93	86	221	%	ك	تتيح مقاطع الفيديو الجراحية الافتراضية للطلاب فهم إجراءات الجراحة والتقنيات الجراحية المختلفة
					23.25	21.5	55.25	%		
5	مرتفع	85.67	.6922	2.57	61	49	290	%	ك	يقدم يوتيوب حالات سريرية وقصص مرضي تساعد في تطبيق المعرفة النظرية في سياق عملى
					15.25	12.25	72.5	%		
3	مرتفع	88.67	.7238	2.66	48	41	311	%	ك	يمكن للطلاب الاستفادة من المناوشات والتعليقات في مقاطع الفيديو لتبادل المعلومات والتجارب
					12	10.25	77.75	%		
4	مرتفع	88.33	.7958	2.65	44	51	305	%	ك	يمكن للطلاب التواصل مع زملائهم وتبادل الخبرات والموارد التعليمية عبر يوتيوب
					11	12.75	76.25	%		
1	مرتفع	92.33	.7746	2.77	21	49	330	%	ك	يوفر يوتيوب مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية
					5.25	12.25	82.5	%		
2	مرتفع	90.67	.6645	2.72	27	57	316	%	ك	يمكن للطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح
					6.75	14.25	79	%		
-	مرتفع	86.33	.7501	2.59						
المجموع										

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية، تمثلت فيما يلي:
 جاء في الترتيب الأول (يوتيوب مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية) بمتوسط حسابي (2.77)، وبوزن مؤوي قدره (92.33%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يمكن للطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح) بمتوسط حسابي (2.72)، وبوزن مؤوي قدره (90.67)، ثم جاء في الترتيب الثالث (يمكن للطلاب الاستفادة من المناوشات والتعليقات في مقاطع الفيديو لتبادل المعلومات والتجارب) بمتوسط حسابي (2.66)، وبوزن مؤوي قدره (88.67)، وأخيراً الترتيب السابع (تتيح مقاطع الفيديو

الجراحية الافتراضية للطلاب فهم إجراءات الجراحة والتقييمات الجراحية المختلفة) بمتوسط حسابي (2.32) وبوزن مئوي قدره (%77.33).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.59)، وبنسبة مئوية قدرها (86.33%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية يسهم في توفير مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية، ويمكن الطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح.

3- علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية:

جدول (24) علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية. ن= (400).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محايد	موافق		
1	مرتفع	87.73	.6868	2.63 2	43	61	296	%	يمكن للطلاب مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم
					10.75	15.25	74	%	
6	متوسط	73.73	.5354	2.21 2	125	65	210	%	يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى وطرح الأسئلة، مما يساعد في تنمية مهارات التواصل
					31.25	16.25	52.5	%	
3	مرتفع	81.33	.7742	2.44	95	34	271	%	يوفر المحتوى على يوتيوب فرصة للاطلاع على آخر الأبحاث الطبية والتطورات
					23.75	8.5	67.75	%	
5	متوسط	75.33	.8066	2.26	110	76	214	%	يمكن للطلاب تعلم وفهم مصطلحات طبية بلغات متعددة من خلال مقاطع الفيديو
					27.5	19	53.5	%	
7	متوسط	72.73	.8157	2.18 2	123	81	196	%	يقوم بعض الطلاب بمشاركة مراجعات للكتب الطبية على يوتيوب، مما يسهم في اختيار المراجع المناسبة
					30.75	20.25	49	%	
4	متوسط	76.33	.7141	2.29	89	106	205	%	يتبع للطلاب تقييم



					22.25	26.5	51.25	%	المحتوى والتعبير عن آرائهم، مما يساعد في اختيار المواد ذات الجودة				
2	مرتفع	82.67	.8109	2.48	95	19	286	%	يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيماً على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم	7			
					23.75	4.75	71.5	%					
-	مرتفع	78.67	.7348	2.36	المجموع								

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية، تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (يمكن للطلاب مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم) بمتوسط حسابي (2.632)، وبوزن مئوي قدره (87.73%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيماً على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم) بمتوسط حسابي (2.48)، وبوزن مئوي قدره (82.67%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (يوفر المحتوى على يوتيوب فرصة للاطلاع على آخر الأبحاث الطبية والتطورات) بمتوسط حسابي (2.44)، وبوزن مئوي قدره (81.33%)، وأخيراً الترتيب السابع (مراجعةات للكتب الطبية على يوتيوب، مما يسهم في اختيار المراجع المناسبة) بمتوسط حسابي (2.182) وبوزن مئوي قدره (72.73%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقـة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.36)، وبنسبة منوية قدرها (78.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقـة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية يسهم في تمكـين الطلاب من مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم، ومن خلال موقع يوتيوب يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيماً على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم.

4- علاقـة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية.

جدول (25) علاقـة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية. ن= (400).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت	
					غير موافق	محايد	موافق			
4	مرتفع	82.33	.8600	2.47	50	111	239	%	توفر بعض مقاطع الفيديو تحفيزاً للطلاب، مما يساعدهم على التحفيز والمثابرة في مجال الطب	1
					12.5	27.75	59.75	%		

2	مرتفع	88.5	.8339	2.65 5	39	60	301	%	يقدم يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب	2
1	مرتفع	90.17	.6645	2.70 5	33	52	315	%	أشعر بالسعادة حينما أجد إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب	3
					8.25	13	78.75	%		
5	متوسط	75.67	.5308	2.27	83	127	190	%	تراودني الرغبة في اكتشاف كل جديد على موقع يوتيوب	4
					20.75	31.75	47.5	%		
3	مرتفع	86.67	.5565	2.6	42	77	281	%	استفيد من المحتوى الموجود على موقع يوتيوب بما يتناسب مع ميولي العلمية	5
					10.5	19.25	70.25	%		
6	متوسط	72.67	.7040	2.18	120	89	191	%	أحاول استبطاط أفكار تساعدني في مجال دراستي في كلية الطب	6
					30	22.25	47.75	%		
7	متوسط	69.5	.6868	2.08 5	153	60	187	%	تسهم المعلومات الموجودة على موقع يوتيوب في تبديد مشاعر القلق والتوتر لدى بشأن بعض صعوبات دراستي	7
					38.25	15	46.75	%		
-	مرتفع	80.67	.6909	2.42	المجموع					

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية، تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (أشعر بالسعادة حينما أجد إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب) بمتوسط حسابي (2.705)، وبوزن مئوي قدره (90.17%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يقدم يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب) بمتوسط حسابي (2.655)، وبوزن مئوي قدره (88.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (استفيد من المحتوى الموجود على موقع يوتيوب بما يتناسب مع ميولي العلمية) بمتوسط حسابي (2.6)، وبوزن مئوي قدره (86.67%)، وأخيراً الترتيب السابع (تسهم المعلومات الموجودة على موقع يوتيوب في تبديد مشاعر القلق والتوتر لدى بشأن بعض صعوبات دراستي) بمتوسط حسابي (2.085) وبوزن مئوي قدره (69.5%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقه متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.42)، وبنسبة مئوية قدرها (80.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الأثار الوجدانية يسهم في شعور الطلبة بالسعادة حينما يجدون إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب، ويقدم موقع يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب.

خامساً- نتائج اختبار الفروض :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب.

جدول (26) العلاقة بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب

متغير			
الحكم	قيمة بيرسون	درجة الحرية	متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية
دالة عند مستوى دلالة 0.01	الجدولية 0.232	المحسوبة .918**	398

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا (11) بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**).918. وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.232) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398) وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية.

جدول (27) العلاقة بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية

متغير			
الحكم	قيمة بيرسون	درجة الحرية	لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية
دالة عند مستوى دلالة 0.01	الجدولية 0.232	المحسوبة .874**	398

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**).874. وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.232) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

قراءة في نتائج البحث :

- أن عينة المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب باستمرار لما له من دور كبير ومهم في تحصيلهم المعرفي.
- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتبعون موقع يوتيوب لما له من فائدة كبيرة في دراستهم من خلال مقاطع



- الفيديو التي تتضمن المحاضرات والورش لأساتذة معروفيين والخاصة بطلبة المجموعة الطبية والتي يتم عرضها على الموقع.
- 3- أن غالبية المبحوثين يتبعون موقع يوتوب يومياً للاستفادة منه في للتعرف على احدث الدروس والتقنيات الحديثة في تخصص المجموعة الطبية لغرض زيادة تحصيلهم المعرفي.
 - 4- أن عينة المبحوثين يقضون وقتهم من ساعة إلى ثلاثة ساعات في التعرض لموقع يوتوب لزيادة تحصيلهم المعرفي بالإضافة إلى المحاضرات التي والورش التي يأخذها الطلبة من الكلية.
 - 5- أن عينة المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي عند زيارة موقع يوتوب بنسبة 37.75% (لسهولة حمله ويوجد فيه الكثير من المميزات والتقنيات منها الاتصال التصوير والأرشفة وتسجيل مقاطع الفيديو وهذه الميزات جعلت من الهاتف الذكي يتفوق على الأجهزة الأخرى في استخدامه لغرض الدراسة وخاصة طلبة المجموعة الطبية.
 - 6- أن ما نسبته (100%) من المبحوثين يتعرضون للمضامين التي يقدمها موقع يوتوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم.
 - 7- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع يوتوب لاعتماده على تقنية الصوت والصورة التي يعتمد عليها طلبة المجموعة الطبية في زيارتهم لموقع يوتوب للإستفادة منه عند الدخول للورش والمحاضرات الموجودة على الموقع.
 - 8- أن موقع يوتوب يثير الدافع المعرفي بشكل كبير لدى نسبة كبيرة من المبحوثين الذي يستخدمون الموقع لأغراض الدراسة.
 - 9- أن نسبة كبيرة من المبحوثين تزداد المعرف والمعلومات لديهم من جراء متابعة موقع يوتوب بشكل قوي.
 - 10- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يساهمون موقع يوتوب في دفع طلبة المجموعة الطبية وتحفيزهم للبحث في الموضوعات العلمية بشكل دائم ومستمر.
 - 11- أن المبحوثين تقابلون مع مقاطع الفيديو من خلال مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين.
 - 12- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستفادون من مقاطع الفيديو بصفة دائمة.
 - 13- أن ما نسبته (68.75%) من المبحوثين يتبعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، في حين ما نسبته (31.25%) من المبحوثين لا يتبعون القنوات التعليمية بشكل متواصل.
 - 14- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو مع زملائهم الآخرين بصورة دائمة للاستفادة منها وزيادة تحصيلهم المعرفي.
 - 15- أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدورس المجموعة الطبية هو لهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد.
 - 16- أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال.
 - 17- أن المبحوثين يتبعون الموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بدرجة كبيرة.
 - 18- أن المبحوثين يثقون في المعلومات التي يقدمها موقع يوتوب عن التحصيل المعرفي بدرجة كبيرة جداً.
 - 19- أن ما نسبته (66%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتوب ينشر المعرفة بشكل كبير، في حين ما نسبته (34%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتوب ينشر المعرفة بشكل ضعيف.
 - 20- أن نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتوب يعتمد مشاهدة الفيديوهات التعليمية تجعل من دراستهم أسهل، و القيام بمشاركة فيديوهات تعليمية يجدونها مفيدة مع زملائهم.
 - 21- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتوب في تعزيز الآثار المعرفية يسهم في توفير مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية، ويمكن الطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح.



- 22- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية يسهم في تمكين الطلاب من مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم، ومن خلال موقع يوتيوب يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيماً على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم.
- 23- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية يسهم في شعور الطلبة بالسعادة حينما يجدون إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب، ويقدم موقع يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب.
- 24- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جداً بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعرف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب، وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.
- 25- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جداً بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية، وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.
- هوامش البحث ومراجعه :**

- (1) حسن السوداني و محمد المنصور ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2016) ص118.
- (2) بشارة عبد الخالق ابراهيم ، الحقيقة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والاداء المهاري في بعض فعاليات العاب القوى ، اطروحة دكتوراه (جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، 2005) ص 26 .
- (3) محمد الامين احمد عبد مرزوق الجنابي ، موقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي : الاعتماد المتبادل (برلين: المركز الديمقراطي العربي ، 2020) ص 80 .
- (4) ايمن عز الدين محمد دوابه، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقه والداعم المعرفي لدى الطلاب ، مجلة البحوث الاعلامية (جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ع 55 ، 2020) ص 273.
- (5) سامح زينهم عبد الجود ، اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام وانتاج قنوات اليوتيوب التعليمية : دراسة ميدانية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض : دار المريخ للنشر ، ع 1 ، 2020) ص 163 .
- (6) سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007) ص 276.
- (7) ايمن عز الدين محمد دوابه، دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، حزيران 2018) ص 270.
- (8) مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، 1990، ص 145 .
- (9) وهيب مجید الكبيسي ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق (بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، 2010) ص 64.
- (10) عبد العزيز هيكل ، مبادئ الأساليب الإحصائية (بيروت: دار النهضة العربية، 1963) ص 82 .
- (11) وهيب مجید الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، 2010) ص 41.

قيمة معامل الارتباط	درجة العلاقة
أقل من 0.25	العلاقة ضعيفة
0.49-0.25	العلاقة معتدلة
0.75-0.50	العلاقة قوية
أكثر من 0.75	العلاقة قوية جداً